

بشارة المصطفى

[34] وعند امي " حيدرة "، وعند طئري " ميمون "، وعند العرب " علي "، وعند الأرمن

" فريق "، وعند أبي " ظهيرا "، ألا واني مخصوص في القرآن بأسماء، احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم، يقول ا﷑ عز وجل: (إن ا﷑ مع الصادقين) (1) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال ا﷑ تعالى: * (وأذن مؤذن بينهم أن لعنة ا﷑ على الظالمين) * (2) أنا ذلك المؤذن، وقال ا﷑ تعالى: * (وأذان من ا﷑ ورسوله) * (3) فانا ذلك الأذان، وأنا المحسن يقول ا﷑ عز وجل: * (وأن ا﷑ لمع المحسنين) * (4)، وأنا ذو القلب يقول ا﷑ عز وجل: * (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) * (5)، وأنا الذاكر (6) يقول ا﷑ عز وجل: * (الذين يذكرون ا﷑ قياما وقعودا وعلى جنوبهم) * (7)، ونحن أصحاب الأعراف أنا وعمي وأخي وابن عمي، وا﷑ فالحق الحب والنوى، لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة (لنا) (8) مبغض يقول ا﷑ عز وجل: * (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) * (9)، وأنا الصهر يقول ا﷑ عز وجل: * (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا) * (10)، وأنا الأذن الواعية يقول ا﷑ عز وجل: * (وتعيها اذن واعية) * (11)، وأنا السلم (12) لرسول ا﷑ يقول ا﷑ عز وجل: * (ورجلا سلما لرجل) * (13)، ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم، ببغضي يعرف المنافقون وبمحبتني امتحن ا﷑ _____ (1) ليس في المصحف هكذا. (2) الأعراف: 43. (3) التوبة: 3. (4) العنكبوت: 69. (5) ق: 36. (6) في " ط " : الذكر. (7) آل عمران: 188. (8) ليس في " ط ". (9) الأعراف: 44. (10) الفرقان: 56. (11) الحاقة: 12. (12) في " ط وم " : السالم، ما أثبتناه من المعاني. (13) الزمر: 30. (*) _____